

النهاية في غريب الأثر

{ ثكم } (ه) في حديث أمّ سلمة رضي الله عنها [قالت لعثمان بن عفّان رضي الله عنه : تَوَخَّ حَيْثُ تَوَخَّيَ صَاحِبَاكَ فَإِنَّهُمَا ثَكَمَا لَكَ الْحَقُّ - ثَكْمًا] أي بَيِّنَتَاهُ وَأَوْضَحَاهُ . قال الفُتَيْبِيُّ : أَرَادَتِ أَنْ تُبَيِّنَ لَهَا لَزِمَ الْحَقُّ وَلَمْ يَطْلُمَا وَلَا خَرَجَا عَنْ الْمَحَجَّةِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا . يقال ثَكِمْتُ الْمَكَانَ وَالطَّرِيقَ : إِذَا لَزِمْتَهُمَا .

(ه) ومنه الحديث الآخر [إنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَكَمَا الْأَمْرَ فَلَمْ يَطْلُمَا] قال الأزهري : أَرَادَ رَكِبَا ثَكَمَ الطَّرِيقِ وَهُوَ قَصْدُهُ